فوائد من محاضرة)علو الهمة(

اكتسب الهمّة، لا تختلق أعذارا !

محمد المعيوف

قد تكون الهمة مكتسبة وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ونعمته حتى لا يقول بعض الناس اه ليست لدي همة سيختلق الاعذار لنفسه لكن الهمة تكتسب وتكتسب بامور من هذه الامور - 00:00:00

سؤال الله سبحانه وتعالى ودعاؤه وطلب التوفيق منه وطلبه الاعانة في كل شيء حتى من كانت همته غريزة وافقر واحوج ما يكون الى الله سبحانه وتعالى واحوج الى ما يثقل هذه الهمة - 00:00:23

ويذكيها حتى تسير في المسار الصريح صحيح يعلم المسلم ان الامور كلها بيد الله وان نواصي المخلوقين بيد الله عز وجل وان الموفق هو من وفقه الله عز وجل مع انه يفعل الاسباب لكنه لا يلتفت الى هذه الاسباب وانما يلتفت الى توفيق الله سبحانه وتعالى واعانته - 00:00:44

ويعلم انه ان لم يوفقه الله عز وجل فقد تكون اسبابه سببا لتعثره وتكون جانية عليه اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده لكنه يسأل ربه التوفيق - 00:01:17

ويسأله الاعانة ويسأله الهدى ويسأله السداد ويظهر فقره وحاجته بين يدي الله عز وجل متمثلا قول ربه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ونحن فقراء - 00:01:41

وربنا غني وهو حميد ايضا اي محمود سبحانه وبحمده على صفاته واسمائه ومحمود على افعاله ومحمود على نعمه سبحانه وبحمده وهو رحيم ايضا يا اخوة قال تعالى وربك الغني ذو الرحمة - 00:02:00

فمع الغنى رحمة ومع ذلك كله فضل وجود واحسان وما على العبد الا ان يرفع اكفه الى الله عز وجل ويطلب منه منه التوفيق والاعانة وان يصل الى ما يهمه وما يهتم له - 00:02:22

ولهذا قال شعيب عليه الصلاة والسلام وهو يدعو قومه وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعتم وهذي ارادة نبي يا اخوان ليس فوقها ارادة - 00:02:45

لكنه لا يلتفت الى هذه النية وانما يلتفت الى توفيق ربه سبحانه وتعالى. ثم يقول وما توفيقي الا بالله. عليه توكلت واليه امنيت فاسند الامر الى من بيده الامر سبحانه وبحمده - 00:03:04

وذكر اسباب التوفيق لا ريب ان لتوفيقي اسبابا ومنها النية الصادقة ومنها التوكل على الله عز وجل ومنها الانابة اليه سبحانه وبحمده فيتخلص الانسان ويتبرأ من حوله وطوله ويلتفت قلبه الى ربه سبحانه وبحمده - 00:03:27

ويطلب منه التوفيق - 00:03:49